مِن فَيضِ مُطلَقِ أَمبَاهِ الجَمَالِ أَزَلْ ● حَدِّث التَّقَيُّدَ مَعْ دُرْنِ الطَّبِيعَاتِ
وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ مَا مُومَا بِهِ اللهُ ● بِعِرَاهِ رُوحٍ وَسِرٍّ لِلمُنَاجَاتِ
لِمَنْشَإِ الكَونِ فَاعْرِجْ عَنْهُ وَارْقَ عَلَى ● بُرَاقِ أَصْلِكَ يَا نَجْلَ الخَلِيقَاتِ
وَزَمْزِمِ الصِّدْقَ فَاشْرَبْ بِالصَّفَا وَطَفِ ● بِكَعْبَةِ القَلْبِ بَيْتِ الرَّبِّ سَبْعَاتِ
وَاصْعَدْ عَلَى جَبَلِ العِرْفَانِ مُبْتَهِلًا ● وَفِي مِنًى القُرْبِ فَارْمِي جَمْرَ حَفَوَاتِ
وَقَدِّسِ الأَمْرَ عَنْ حَدَثٍ وَحِقْتِنَا ● وَلَيْلَةَ القَدْرِ جَمْعٍ مَعْ وِصَالَاتِ
وَجَرِّدْ كَ الكُلَّ إِنْ حَجَّ الجِهَاتِ سَعَتْ ● إِلَيْكَ مَعْ كُلِّ تَوْفِيقٍ وَحَجَّاتِ
فَاقَ المَآرِبَ مَعْنًى لَيْسَ يَدْخُلُهُ ● وَهْمٌ لَدَيْكَ وَلَا وَقْتٌ يَقُومُ فَاتِ
وَزَكِّ مَالَكَ مِنْ مَالٍ حَبَيْتَ بِهِ ● لِصَادِقٍ فِي هَوَاهُ ذَاتِ حَاجَاتِ
سِوَاهُ فَارْهَدْ تَوَرَّعْ عَنْكَ وَتَمَّدْ فِي ● مُخَاطَبِ الحَقِّ مِنْ لَبْسِ الشُّرُورَاتِ
وَالسُّنَّةِ البَسْطِ بِالمَحْبُوبِ كَيْفَ بِدَا ● وَالنَّقْلِ تَنْقُلْ تَعَيُّنَ الحَلَاعَاتِ
بِعَيْنِهِ الغَيْرِ فَقُمْ عَزْمَ الصَّفَا تَرَ ● سَعْيَ الوِصَالِ وَمَجْمُوعَ النِّهَارَاتِ
وَحَقِّقْ حَقِيقَكَ افْتَحْ ثُمَّ صُحْ طَرَبًا ● يَا ذَا الكَرَامَاتِ فِي جَمْعِ الكَرَامَاتِ
وَصَوْمُ التَّرَفِ الإِفْطَارُ صَحَّ عَلَى ● وَصْلِ الحَبِيبِ عَلَا عَنْ رَوْثِ مَا كَثُرَاتِ
وَاذْكُرْهُ يَا لِلفَنَا مِنْهُ سِتَّةً فِيهِ ● يَذْكُرْكَ وَارْعَ بِمِيدَانِ السُّرُورَاتِ
إِنْ حَالَ فَلْبَكَ غَيْرُ اللهِ تَلْقَاهُ ذَا ● مِنْ عَطْرِ طَرْحٍ وَإِبْعَادٍ وَمَقْنَاتِ
بِأَمْرِهِ عَامِلُونَ الحَقِّ فَاصْحَ بِهِمْ ● تَرَ سِرَّ فَيْدَاهُمُ عَنْ سَادَاتِ
فَامْحُ الوُجُودَ وَلَا غَيْرًا تَرَ مَعَهُ ● وَاخْسُوا وَطِبْ وَابْسُطْ مِنْ بَسْطِ رَاحَاتِ
مَا تَمَّ الاَصْفَاتُ فِي التَّفْرِيقِ مَعْ ● جَمْعٍ بِذَاتٍ بِأَنْوَاعِ العُقُوقَاتِ
وَفِيهِ عَنْدَ بَقَى تَضْحَلُ وَهُوَ ● يَبْقَى وَلَا أَنْتَ ذَا أَلَهِ الإِرَادَاتِ
وَارْجِعْ إِلَى الشَّرْعِ جَمْعٍ لَيْسَ تَعْرِفُهُ ● فِيهِ فَرِيدَتُهُ تَابِعُ الحَلَيَاتِ
وَالعَقْلِ وَوَحِّدْ عَنْهُ تَعْرِفُهُ ● وَأَوْسَطُ الشَّيْءِ مَحْمُودُ السَّلَامَاتِ
يَا مَنْ عَلَتْ وَعَلَتْ عَنَّا فَتَهْ وَسَمَتْ ● لِمَا بِهِمْ رَسَمَتْ صُعُودَ السَّرِيرَاتِ

يا ربنا

يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَ الخَلْقِ يَا أَحَدُ ● يَا ذَا العَطَايَا الجَلِيَّاتِ لِلجُمَلَاتِ
حُطْ طَنَا اللهُ أَجْزِلْ مُنْكَوَآمِ أَدِمْ ● وَاخْتِمْ بِخَيْرِ بَطِهِ ذِي الكَرَامَاتِ
مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ● مُبَلِّغِ الرُّشْدِ مُحْيَاضِ التَّصَبُّحَاتِ
عَيْنِ العِنَايَاتِ خَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمِ ● هَادِي الوَرَى وَلَهُ أَنْهَلُ الشَّفَاعَاتِ
رُوحِ الحَيَاةِ وَسِرِّ السِّرِّ أَنَّهُ مِنَّا ● رَشَدُ الرَّشَادِ وَفَتَّاحُ الغَتُوحَاتِ
كَمْ صَامَ كَمْ قَامَ كَمْ أَعْطَى وَكَمْ بَطَلَ ● قَدْ قَدَّ فِي اللهِ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالَاتِ
حَتَّى شُمُوسُ الهُدَى بِالدِّينِ مِنْهُ سَمَتْ ● حَاوِي الفَضَائِلِ بِشَّاتُ الغَيْثَاتِ
مِنْهُ شَرِبْتُ وَطِبْتُ وَانْتَشَى حَرَجِي ● وَقَدْ أَضَأْتُ بِطِبِّ الوَصْلِ أَوْفَاتِ
عَلَى يَدِ الشَّيْخِ مُحْيِ الدِّينِ شَيْخِي هَوَا ● كَيْلَانَ عِزِّ الذُّرَى شَيْخِ الوُجُودَاتِ
نَسْلِ البَتُولِ الحَبِيبِ الهَاشِمِيِّ العَرَبِ ● أَصْلِ المَعَالِي وَمِفْتَاحِ الضِّيَاءَاتِ
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَيْدَنًا أَبَدًا ● كَمَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَالصَّحَابَاتِ
وَالآلِ مَعْ تَابِعٍ وَاغْفِرْ لِنَاظِمِهِ ● وَالقَارِئِ مَعْ سَامِعٍ وَأَهْلِ الرِّوَايَاتِ

سلك العين لاذهار اليمن — نسخ الحمد الله عرهل بكملا في اواخر الحجة سنة واربعة وتسعين

النسخ العلامة اسمعيل ابن المقرئ اليمني رحمه الله بعطوان

لقد نعما حرا عليك رخيصة ● وكانت بعهدا منك غير حرونة
فويك انتقدها لا تضيعا عشهد ● من الحلن إن كنت ابن أم كريمة
فبين يديها موقف وصحيفة ● يعد عليها كل مثقال ذرة
كلفت بها دنيا كثيرا غرورها ● تعاميل من في تصحها بالخديعة
إذا أقبلت ولت وإن هي أحسنت ● أساءت وإن صافت فتون بالكدورة
ولو نلت فيها مال قارون لم تنل ● سوى لقمة في فيك منها وخرقة
وهبك ملكت الملك فيها ألم تكن ● لتنزعه من فيك أيدي المنية
فدعها وأهليها بمرئى وهذا ● ينفسك عنها فهي كل الغنيمة
ولا تغبطن فيها بفرحة ساعة ● تعود بأحزان عليك طويلة
فعيشك فيها ألف عام وتنقضي ● لعيشك فيها بعض يوم وليلة
عليك بما يجدي عليك من التقى ● فإنك في لهو عظيم وغفلة
مجالس ذكر الله تنهاك أن ترى ● بها ذكرنا بئه ضعف العقيدة
إذا شرعوا فيها لخمت فإنما ● فيا بؤسك ذا قلبي إلى أي لعبة
ولو كان ذا الغواها وديعة ● وثبت وثوب الليث حق الفريسة
تصلي بلا قلب صلاة يشلها ● يكون الفتى مستوجبا للعقوبة
تصلي وقد أتممت غير عالم ● تريد احتياطا ركعة بعد ركعة
ومن قبل قط اما شككت بأصلها ● فقمت تولي نية بعد نية
تخاطب إياك نعبد مقبلا ● على غيره فيها لغير ضرورة
ولو تدر من ناجيت إذ أنت واقف ● تميزت من غيظ عليك وغيرة
تخاطبه اياك نعبد مقبلا ● على غيره فيها لغير ضرورة
وأقبح من هذا وأدهى وأمر ● وتطلب من مولاك أعظم أجرة
أما تستحي من يا ملك الملك أن يرى ● صدودك عنه يا قليل المروءة

صلاة أفتميت يعلم الله أنها ● بعلمك هذا طاعة لخطيئة
وأقبح من هذا وأدهى وأمر ● وتطلب من مولاك أعظم أجرة
وأن تعتريك العجب أنضا لكونها ● على ما حوته من رياء وسمعة
دنوبك في الطاعات وهي كثيرة ● إذا عددت تكفيك عن كل زلة
سبيلك أن تستغفر الله بعدها ● وأن تتلافا الذنب منها بتوبة
فويلك تدري من تناجيه معرضا ● وبئس يدين من تحتي غير مخبت
فيا عاملا للنار جسمك ليتب ● فجرسه غير الحر الظهير
وحربه في لسع الزنابير تختبر ● على نهش حيات هناك عظيمة
فإن كنت لا تقوى فويلك ما الذي ● دعاك إلى إسخاط رب البرية
تبارزه بالمنكرات عشية ● وتصبح في أثواب لسك وعفة
فأنت عليه منك أجرى من الورى ● بما فيك من جهل وحب طوية
تقول مع العصيان ربي غافر ● فلم لا تصدق فيهما بالسوية
فلن ترض إلا الستر فيما كفيته ● وبا هال ما كلفته من وظيفة
إلهي لا تخزنا هنا بذنوبنا ● ولا تخزنا وانظر إلينا برحمة
وقد سوا صينا إليك وهب لنا ● يقينا ينا في كل شك وريبة
إلهي اهدنا فيمن هديت وحدنا ● إلى الحق نهجا في سواء الطريقة
وكن شغلنا عن كل شغل وهمنا ● وبغيتنا عن كل هم وبغية
وصل صلاة لا تنا هي على الذي ● جعلت به ختام النبوة
وآل وصحب أجمعين وتابع ● وتابعهم من كل إنس وجنة

عمت بحمد سبحانه تعالى عمرو صار المكمل الوهاب

ع